



يا صاحب القبة البيضاء في النجف
مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي
إِذَا وَصَلَ فَأَحْرِمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَيَّياً وَاسِعاً سَعياً حَوْلَهُ وَطُفٍ
حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ
تَأَمَّلُ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى
أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ



مركز دراسات المرأة

Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

مَجَلَّةُ
الْقِبْلَةِ الْبَيْضَاءِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجيات لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

المدقق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/ تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية.
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.

محتوى: وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجيات تنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
١٤	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	أ. د. محمد حسين علوان	١
٤٠	التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي أفضل للمرأة رؤية في الهدف الثامن العمل اللائق ونمو الاقتصاد	أ. د. منى جلال عواد	٢
٥٤	المرأة وقوة الكلمة: استراتيجيات مقاومة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي	أ. د. عذراء إسماعيل زيدان	٣
٦٦	الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي	أ. د. سميرة حسن عطية أ. م. د. غصون مظهر حسين أ. م. د. ملياء حسين	٤
٧٦	الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل تعزيزها في المجتمع	أ. م. د. صبا حسين	٥
٨٤	تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا Covid-19	أ. م. د. مفيد حامد الجميلي م. م. ساجا عبد الرضا كاظم	٦
١٠٤	المساواة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩	أ. م. د. خالد كاظم عودة م. د. أكرم حيوي طعمه	٧
١١٢	دور المرأة العراقية في تعزيز الهوية الوطنية	أ. م. د. زينب عبدالمهدي نعمة	٨
١٢٤	المرأة في أجندة التنمية المستدامة Z ٢٠٣٠	أ. م. د. سنان صلاح رشيد	٩
١٣٦	تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي	م. د. ايمان جواد عبد الكاظم م. م. رغد حماد رجه	١٠
١٤٦	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	م. د. نبراس المعموري	١١
١٦٤	دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية	م. د. لارا حسن عبدالله	١٢
١٨٠	رؤى نظرية طاهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة سوسولوجية	م. د. سمر دجاسم محمد الخرزجي م. د. عادل الحميدي م. د. هيثم فيصل علي الأحبابي	١٣
١٩٠	الابعد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر الاسلامي	أ. م. د. حسين صالح الربيعي	١٤
٢٠٤	دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور	م. م. زينب سلمان سبع	١٥
٢١٤	المرأة والعمل الانساني سلوك المساعدة في التعرّع بالدم	م. جولان حسين خليل	١٦
٢٢٦	التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها	م. م. ملي كريم خضير	١٧
٢٤٠	دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتميمتها في المجتمع	م. م. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن	١٨
٢٥٠	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة أممؤدجاً	م. م. بنين سعد صافي	١٩
٢٦٠	أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية	م. م. ايمان عماد أحمد الفراجي م. د. علي محمد محمود خلف	٢٠
٢٦٦	دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية	م. م. زينب محمد خلف	٢١
٢٨٠	دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية	م. م. زينب حسين شاكر	٢٢
٢٩٠	المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهنة الحرة (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)	م. م. بيداء عبدالله الجيت	٢٣
٣٠٢	الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية دراسة استكشافية في مجالات السياسة الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية	الباحثة: آية علي صبر	٢٤
٣١٤	التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي	م. م. مريم بشير حسن	٢٥

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم



أ.د. عذراء أسماعيل زيدان

جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

تُعَدُّ مؤتمرات العلوم الإنسانية والاجتماعية محفل علمي لتبادل الافكار والرؤى حول توظيف العلوم الإنسانية لخدمة المجتمع وهذا جانب اعتمدته المركز الريادي المتخصص في قضايا المرأة من خلال أقسامه العلمية المتخصصة قسم بناء وتمكين القدرات، وقسم السياسات والتشريعات، وقسم بحوث المجتمع الدولي إذ ينتج أبحاث تعالج قضايا المرأة حسب توجهات الأقسام العلمية والأحداث.

جاء المؤتمر ليتناول مفردة مهمة ألا وهي: «**الهوية الوطنية**» إذ تُعَدُّ

الهوية الوطنية للمرأة العراقية جزءاً أساسياً من «**الهوية الوطنية العراقية**» ككل، وتتجسد في دورها الفعال في بناء المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات، مع الحفاظ على قيمها وتقاليدها الأصيلة.

أن دور المرأة في بناء الهوية الوطنية: تتمثل في:

• **التربية والتنشئة:** تلعب المرأة دوراً محورياً في تربية الأجيال القادمة وغرس قيم الانتماء للوطن وحبّه والاعتزاز بحويته

• **المشاركة في الحياة العامة:** تساهم المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز دورها في بناء مجتمع متماسك ومزدهر

• **الحفاظ على التراث والتقاليد:** تعتبر المرأة حارسة للهوية الوطنية من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الأصيلة ونقلها للأجيال القادمة.

• **التأثير في صنع القرار:** يجب إشراك المرأة في صنع القرار على جميع المستويات لضمان تمثيل فعال لمصالحها ومصالح المجتمع ككل.

أثر الهوية الوطنية في بناء مجتمع قوي:

• **الوحدة الوطنية:** تعتبر الهوية الوطنية أساساً للوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع.

• **التنمية المستدامة:** تساهم الهوية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توحيد الجهود وتعزيز الانتماء للوطن.

• **الأمن والاستقرار:** تعتبر الهوية الوطنية عاملاً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار من خلال تعزيز قيم التعايش والتسامح.

إن تمكين المرأة العراقية وتعزيز دورها في المجتمع هو استثمار في بناء مجتمع قوي ومتماسك ومزدهر. إن تضافر جهود الجميع من أجل تحقيق المساواة والعدالة للمرأة هو مسؤولية وطنية وأخلاقية.

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

البيان الختامي

نحو استراتيجية لتنمية المرأة يضع توصيات لتحقيق تمكين المرأة من خلال دمج قضاياها في السياسات والخطط التنموية، وتفعيل التشريعات الوطنية لحقوقها، وتعزيز مشاركتها في مواقع صنع القرار، وزيادة تمثيلها في القوى العاملة ومواقع صنع القرار.

مكونات الاستراتيجية والتوصيات:

دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط:

- يجب أن يتم دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط التنموية الوطنية بشكل فعال وممنهج.
تفعيل التشريعات الوطنية:

- يتطلب الأمر تفعيل التشريعات الوطنية التي تدعم حقوق المرأة ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع.
تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار:

- تشجيع على تعزيز مشاركة النساء في مواقع صنع القرار على كافة المستويات، بما في ذلك المستوى السياسي والإداري.

حماية المرأة من العنف:

- من الضروري سن تشريعات توفر المزيد من الحماية للمرأة ضد العنف، وفقاً لـ [Facebook].
زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة:

- تهدف الاستراتيجية إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وتمهيد الطريق لمزيد من التمثيل في مختلف القطاعات.

الدعم الأممي:

- تلزم الأمم المتحدة بتقديم كل الدعم للمؤسسات العراقية لتعزيز حقوق المرأة والفتيات وضمان حمايتهن وتمكينهن والمساهمة في تشكيل مستقبل الأم



مركز دراسات المرأة

Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

منهاج مؤتمر مركز دراسات المرأة
"نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية"
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

رئيس الجلسة ا.م.د. لمياء عدنان عيد / جامعة الفلوجة

مقرر الجلسة : م.د. لارا حسن عبد الله

الافتتاح بقراءة سورة من القرآن الكريم

النشيد الوطني و قراءة سورة الفاتحة حداداً على ارواح شهدائنا الابرار

كلمة السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء ابراهيم انصاف المحترم

كلمة السيدة مديرة المركز الاستاذ الدكتورة عذراء اسماعيل زيدان المحترمة

كلمة وزارة التربية

بدء جلسات المؤتمر ولكل باحث ١٠ دقائق

ا.د عذراء اسماعيل زيدان قوة الكلمة استراتيجيات مقارمة خطاب الكراهية في الفضاء

الرقمي جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

ا.د محمد حسين علوان حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة جامعة القادسية/ كلية الآداب.

ا.د منى جلال عواد التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية.

ا.د سميرة حسن عطيه الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي. الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.

ا.م.د غصون مزهر حسين الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب.

ا.م.د لمياء حسين موله الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الرصافة.

ا.م.د حسين صالح الربيعي الأبعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر الإسلامي. كلية الإمام الكاظم "ع" / فرع بغداد.

ا.م.د زينب عبد المهدي نعمة المرأة ودورها في تعزيز الهوية الوطنية. جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية.

ا.م.د صبا حسين موله الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل تعزيزها في المجتمع. جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.

ا.م.د سنان صلاح رشيد المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ / جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة

ا.م.د مؤيد حامد الجميلي تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا covid-19/ مركز أبحاث الطفولة.

م.م سجا عبد الرضا كاظم

ا.م.د خالد كاظم عودة المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩. /جامعة العين العراقية/ عميد كلية القانون.

م.د أكرم حياوي طعمة/ وزارة الهجرة والمهجرين/ فرع ذي قار.

د.سرمد جاسم محمد/ رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة سيوسولوجية. جامعة تكريت/ كلية الآداب.

د. عادل حميدي/ الجزائر - جامعة البويرة / علم الاجتماع

- د. هيثم فيصل علي / جامعة تكريت/ كلية الآداب.
- م.د. علي محمد محمود/ أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية / جامعة سامراء/ كلية الآداب.
- م.م. أيمن عماد أحمد/وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية سامراء.
- م.د. أيمن جواد عبد الكاظم/تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي./ جامعة بغداد/ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
- م.م. رغد حماد رجه/ جامعة النهرين/ مركز الدنا العدلي.
- م.د. لارا حسن عبد الله / دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
- م.د. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن/ دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع / جامعة سومر/ كلية القانون.
- د. نبراس المعموري/ الدور الاجتماعي والثقافي للمرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية/ مستشار سياسي في مجلس النواب العراقي-رئيسة منتدى الاعلاميات العراقيات عضو مجلس ادارة الجمعية العراقية للعلوم السياسية
- م. جولان حسين خليل المرأة والعمل الانساني : سلوك المساعدة في التبرع بالدم انموذجاً/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية
- م.م. بيداء عبد الله أبحيث/المعوقات الاجتماعية التي تواجه راندات الأعمال والمهن الحرة. (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)/جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
- م.م. زينب محمد خلف/دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية "مركز دراسات المرأة أنموذجاً"/جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
- م.م. زينب سلمان سبع دورة المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور./جامعة بغداد/ كلية الآداب.
- م.م. لى كريم خضير/ التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها. جامعة النهرين/ مركز التعليم المستمر.
- م.م. زينب حسين شاكر / دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية./الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
- م.م. رغد عباس هاني/دور الدستور العراقي في تعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
- م.م. بنين سعد صافي
- م.م. مريم بشير حسن/التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي (جامعة اوروک / كلية التقنيات الطبية والصحية
- ايه علي صبر/الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية: دراسة استكشافية في مجالات السياسة، الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية.مديرية الحوار الفكري/ هيئة الحشد الشعبي.

قراءة البيان الختامي للمؤتمر



مركز دراسات المرأة
Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية

م.م زينب حسين شاكر

الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية



نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية





وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المستخلص:

ان قضية المرأة هي قضية مبدئية تنتمي لقضايا الديمقراطية وقضايا التحرر الوطني، تتطلب الديمقراطية مشاركة سياسية من قبل كافة افراد المجتمع بل ان تطبيقها يتطلب المشاركة الاوسع للنساء، وقد لا تميز القوانين والتشريعات بين الجنسين في هذا المجال، لكنها تظل مجرد خطاب رسمي نظري قد لا يتطابق تماماً مع توزيع السلطة بحسب النوع على صعيد الواقع كما ان دساتير العديد من الدول قد لا تتضمن تمييزاً واضحاً صريحاً في مجال المشاركة السياسية، ولكنها في ذات الوقت لا تتضمن الاليات الضامنة لتطبيق تلك النصوص. هناك بعض الدساتير تنص على حق المرأة في المشاركة السياسية، ويقصد بالمشاركة السياسية مجمل الانشطة الطوعية التي يقوم بها الفرد ويشارك من خلالها اعضاء المجتمع الاخرين سواء في اختيار النخبة الحاكمة بطريقة مباشرة او غير مباشرة او المشاركة في صنع القرار او توجيه السياسات العامة للدولة والرقابة على تنفيذها، اي المشاركة في العملية السياسية كمساهمة اعداد كبيرة من الافراد والجماعات في الحياة السياسية، ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي، سواء كان هذا النشاط فردياً ام جماعياً، تعد المشاركة السياسية ظاهرة اجتماعية تحدث نتيجة تفاعل الانسان مع المجتمع بأفراده وجماعاته ونظمه ومؤسساته السياسية فتعني حق المواطن في ان يؤدي دوراً في عملية صنع القرار السياسي.

الكلمات الافتتاحية: المشاركة السياسية، المرأة القيادية

Abstract:

The issue of women is a fundamental issue that belongs to the issues of democracy and the issues of national liberation. Democracy requires political participation by all members of society, and its implementation requires the broadest participation of women. Laws and legislation may not distinguish between the sexes in this area, but it remains merely an official theoretical discourse that may not completely match the distribution of power according to gender in reality, and the constitutions of many countries may not include clear, explicit discrimination in the area of political participation.

But at the same time, it does not include the mechanisms that guarantee the implementation of these texts. There are some constitutions that stipulate the right of women to political participation. Political participation means all the voluntary activities that the individual undertakes and through which he participates with other members of society, whether in choosing the ruling elite directly or indirectly, or participating in decision-making or directing the state's general policies and monitoring their implementation.

Any participation in the political process as a contribution of large numbers of individuals and groups in political life, that activity carried out by ordinary citizens with the intention of influencing the government decision-making process, whether this activity is individual or collective, political participation is a social phenomenon that occurs



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



as a result of the interaction of man with society with its individuals, groups, systems and political institutions, so it means the citizen's right to play a role in the political decision-making process.

Keywords: Political Participation, Women Leadership

المقدمة:

المشاركة السياسية هي المشاركة في صنع القرار السياسي والاقتصادي كما ترتبط بالسلوك الحضاري للمجتمع وهي مرتبطة بالحياة السياسية كاستخدام الامكانيات المتاحة لرسم السياسات والتخطيط حيث يوجد اختلاف النوع الحزبي وحرية الاعتقاد والتفكير وحرية الرأي والتعبير لأفراد واحترام الرأي والرأي الآخر والمعارضة. كما ان المشاركة السياسية سلوك مباشر او غير مباشر للفرد في ان في الحياة السياسية للمجتمع الذي يعيش فيه حيث على الفرد ان يراقب تلك القرارات بعد صدورها يؤدي دورا معينا صدورها بهدف التأثير في عملية صنع القرار سواء كان فردي او جماعي ان تفعيل المشاركة السياسية للمرأة تلزمها مشاركة مجتمعية كلية ، حيث استطاعت المرأة ان تحقق وتأخذ حقها الطبيعي في مجالات عديدة اقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية وغيرها حتى في المجال السياسي ، وان للمرأة عدة معوقات اذا كانت اجتماعية مثل الفقر والبطالة والامية واقتصادية هي التنمية التي تركز على ضرورة تشبيك المرأة مع الرجل في المنظومة التنموية ، كما تقاس درجة نمو المجتمعات بمقدار قدرتها على دمج النساء في قطاعات المجتمع العامة والخاص وتعزيز قدراتهن للمساهمة في العملية التنموية فيه ، حيث مرت المرأة العراقية بظروف صعبة أدت الى الاوضاع السياسية التي هي امنية واقتصادية واجتماعية وتربوية سلبيا على مطالب المرأة في العراق حيث كان من الصعب المشاركة السياسية في موقع صنع القرار لكن المرأة العراقية قوية ودخلت هذا المجال السياسي بشكل ايجابي في عملية صنع القرار واتخاذ القرارات.

اهمية الدراسة:

ان المرأة من الناحية الاجتماعية تكون نصف المجتمع ولا يمكن للحياة ان تستقيم عند عدم وجود المرأة، لذا يعد موضوع المشاركة السياسية للمرأة من أهم المواضيع التي تستحوذ على اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين.

إشكالية الدراسة:

تتعلق إشكالية الدراسة في تحديد الحقوق للمرأة والحريات العامة لها من خلال اعطاءها الدور في التمثيل السياسي في القرارات السياسية وفق ما الزمه الدستور العراقي بمواد وقوانين خاصة بمشاركتها في صنع السياسة العامة . ومن هنا تتلخص الدراسة للاجابة على التساؤلات الاتية

١-هل كان للمرأة العراقية دور في القرارات السياسية على مر التاريخ ؟

٢-ما هو دور المرأة العراقية ؟ وهل نص الدستور العراقي على مشاركتها في العملية السياسية في وقتنا الحاضر ؟

هيكلية الدراسة :

توزعت هيكلية الدراسة على تقسيمها الى مبحثين ، المبحث الاول تناول التطور التاريخي لمشاركة المرأة في القرارات السياسية . اما المبحث الثاني تناول دور المرأة في القرارات السياسية في وقتنا الحاضر .

المبحث الأول:

التطور التاريخي للمشاركة السياسية للمرأة العراقية (١٩٢١ - ٢٠٠٣)

اختلف واقع مشاركة المرأة في الحياة السياسية في العراق باختلاف الانظمة السياسية التي رافقت حكم العراق ابتداءً من الحكم الملكي والى وقتنا الحاضر وهذا يرجع الى الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، كان للواقع السياسي اهمية بالنسبة لمشاركة المرأة في الحياة السياسية في العراق ذلك من الارادة السياسية والالتزام بصنع القرار من اجل اشراك المرأة في الحياة السياسية . (كوثر حسين ، ٢٠١١ ، ص ٢٦) .





وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

كانت البداية في تموز ١٩٠٨ حين اعلن الدستور العثماني عن حقوق المرأة السياسية . وفي تلك الاثناء ظهرت دعوات تحررية مثل تلك التي قادها جميل صدقي اذ نشر في جريدة المؤيد المصرية وتحت اسم مستعار مقالته الشهيرة عن المحاكم الشرعية إلى ضرورة تحرير المرأة من عبوديتها، داعياً المحاكم الشرعية منحها حقوقها اسوة بالرجل مستشهد بالاية القرآنية (ولن مثل الذي عليهن) ان الامر قد جوبه بالرفض لعدم تقبل اعيان المجتمع في ذلك الوقت مثل هذه الدعوات، واستمر الصراع بين المحافظين على التقاليد والداعين إلى التجديد وإعطاء المرأة حقوقها وامتيازاتها اسوة بالمرأة المصرية والتركبة منذ تلك الفترة وحتى بعد الاحتلال البريطاني للعراق ، وكان صراعاً حقيقياً يأخذ الطابع العنيف احياناً بين الفصيلين وربما يرافقه شيء من الشتائم والنعوت . (خاتم زهدي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤)

لم تكن هذه المساهمات والنشاطات كافية لوصول النساء الى مشاركة حقيقية في الحياة السياسية ، اذ لم يعترف دستور ١٩٢٥ بحق المرأة في المشاركة السياسية ولكن الدستور المؤقت الصادر بعد قيام الجمهورية حيث أقر للمرأة المساهمة في القرار السياسي . (جابر ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٢٠)

عانت المرأة العراقية في العديد من دول العالم الثالث من ازمة حقيقية تخص مشاركتها في الحياة السياسية منذ حقبة الحكم الوطني في العام ١٩٢١ م، حيث لعبت عوامل عديدة في تقليص حصة وحجم مشاركتها في الحياة السياسية ، منها الدور المتنامي للعسكر في الحياة السياسية و عسكرة المجتمع ، خلال حرب الثمان سنوات وما تليه من احداث افصمت تقليص دور المرأة ، ولم يعد هذا الدور الا بعد منح المرأة كوتا انتخابية في الدستور العراقي الجديد بعد عام ٢٠٠٣ م . فقد شاركت المرأة العراقية في العمل السياسي الحزبي وشاركت في فعاليات سياسية عديدة، منها عل سبيل المثال المشاركة النسوية في انتفاضة الجسر وقدمت شهيدة في عام ١٩٤٨ م عرفت بشهيدة الجسر . (العذاري ، ٢٠١٩ ، ص ١٧١٩)

مع بداية الحكم الملكي في العراق عام ١٩٢١ برزت تغييرات واضحة لعوامل التغير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الطامحة للنهوض بالمجتمع وكافة شرائحه عاشيا مع المرحلة السياسية الجديدة التي دخل بها البلد وتزامنت مع هذه الاجواء الدعوات الى النهوض بالمرأة وفسح المجال امامها واسعا لممارسة ادوار اجتماعية واقتصادية وثقافية تمهيداً لاداء ادوار كبيرة في مجال السياسة والمشاركة في الحكم ، ان هذه الدعوات لم تكن بعيدة عن الموروث اختصاري والعربي والاسلامي الذي منح للمرأة الدور الذي يليق بها في الاسرة والمجتمع ، فانطلقت بها هذه النهضة من واقع لم يكن جدير بها الى واقع اخر حفل بالعديد من الشخصيات النسوية الرائدة بالمجتمع ، فأنثرت عن تأسيس العديد من الجمعيات والنوادي النسوية التي اخذت ادوار متعددة ومهمة في المجتمع (نجيب ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٦٧) .

في عام ١٩٢٤ افتتح جديد باسم «نادي النهضة النسائية» رافق افتتاح النادي النسائي أولى المطالبات الموجهة إلى الجهات الرسمية فعند افتتاح المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤ كتبت السيدة بولينا حسون وهي ابنة أحد رجال الصحافة والفكر مقالاً في مجلة ليلى أول مجلة نسائية في العراق صدرت عام ١٩٢٣ وطالبت أن يقوم المجلس بواجباته تجاه المرأة والدفاع عن حقوقها (لبنا عماد محسن ، ص ٥) .

كانت مساهمات المرأة العراقية في المؤتمرات العربية والدولية احدى اهم القضايا التي ناقشتها الصحافة العراقية فقد تميزت تلك الحقبة بانعقاد عدد من المؤتمرات فقد اعلنت عنها صحيفة الحاصد في عام ١٩٣٠ بمقالة (هل ستشارك المرأة العراقية في المؤتمر النسوي الاسيوي العام الذي سيعقد في بلاد الهند) فقد دعا الشاعر جميل صدقي الزهاوي المرأة العراقية للاشتراك في المؤتمر وايفا عددًا منهن ليمثلن العراق وينقلن رغباتهن بارسال وفد رسمي لا يقل عن ثلاث مندوبات ، وان تشارك جمعيات وندية العراق في ارسال وفد اخر لا يقل عن مندوبين ، وكانت صحيفة الحاصد بمقدمة الساعين لترويج تلك الفكرة وترحب بالاقتراحات المتعلقة بذلك ، وكانت تدور ابحاث المؤتمر عن تقوية شعور الاتحاد بين النساء الاسيويات لارتباطهن بثقافة شرقية واحدة ، الاحتفاظ بالباسطة والفلسفة والفن والتربية العائلية وتقديس الامومة ، معالجة الامراض المتفشية في الشرق كالامراض الصحية والفقر وقلة اجور العمل (عقيل يوسف شدهان ،



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



٢٠٢٤، ص ٢٤٩) .

شهد العراق بعد دخوله عصبة الأمم عام ١٩٣٢ تغييراً كبيراً طال معظم نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية فيه : مما أثار بصورة مباشرة على واقع المرأة العراقية بشكل إيجابي ومباشر، وتمثل هذا التغيير بزيادة إقبال البنات على التعليم بسبب تشجيع الحكومة وزيادة مخصصات وزارة المعارف آنذاك لزيادة عدد المدارس ، لكن الحدث الأبرز هو انعقاد مؤتمر المرأة العربية الثالث عام ١٩٣٢ وهو أول مؤتمر للمرأة في تاريخ العراق ساعز اتصال حركة المرأة العراقية بتأثيراتها في الدول الأخرى (عقيل يوسف شدهان ، ٢٠٢٤، ص ٢٥٠)

في عام ١٩٤٢ أسست جمعية ذات طابع سياسي على يد مجموعة من النسوة عرفت باسم (عصبة مكافحة النازية والفاشية) وقد حددت أهدافها برفع المستوى الثقافي للمرأة العراقية عن طريق إقامة المحاضرات العلمية والندوات الأدبية ، ومكافحة الأمية والأفكار النازية والفاشية . (حنا بطاطو ، ١٩٩٨، ص ١٢٢)

شهد عام ١٩٥٨ وفي فترة نوري سعيد إعلان مبادئ جديدة يقصدها تطور العراق السياسي والاجتماعي ومنها منح المرأة العراقية الحقوق السياسية وفقاً لأمس ومؤهلات معينة تلائم حالة البلاد الاجتماعية والثقافية والنص على تلك المبادئ في تعديل الدستور العراقي الحق ، بعد ثورة الرابع عشر من تموز حدث انقلاب حقيقي في وضع المرأة إذ تم تعيين الدكتورة نزيهة الدليمي بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وهي أول وزيرة عراقية كما تم تعيين أول قاضية عراقية هي السيدة ركية إسماعيل ، وبهذا تكون المرأة العراقية قد دخلت المعترك السياسي والوظيفي (لبنا عماد محسن ، ص ٢٨) شهدت مرحلة انقلاب عام ١٩٦٨ وبجيء حكم البعث إلى السلطة تطورات مهمة في البداية مع استحواد الحزب على مقاليد السلطة وكانت النهضة الاقتصادية والعلمية والثقافية خلال السنين العشرة الأولى لحكم البعث ذات مردود إيجابي على المجتمع ، كالحملة الوطنية الشاملة نحو الأمية عام ١٩٧٤، وفي مجال العمل صدر القانون لسنة ١٩٧٥ الذي ساوى المرأة الموظفة مع الرجل في الحقوق والامتيازات المالية ، وفي عام ١٩٧٩ أصبح التعليم الزامي للبنين والبنات ، وكانت مشاركة المرأة السياسية مقصورة على النساء المنخرطات في حزب البعث فقط ، في عام ١٩٨٠ فازت امرأة بعصوية المجلس الوطني ، أما في عام ١٩٨٤ فقد فازت ٣٣ امرأة وكانت الانتخابات صورية في الغالب كونها مقصورة على فكر الحزب الواحد ، لتشهد هذه المشاركة تراجعاً لصالح الرجل بعد حرب الخليج الثانية وخسارة العراق في الحرب وفرض العقوبات الدولية عليه وبدء الحصار مما سبب تراجعاً في الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي العام في البلاد (مصطفى الموسوي ، ٢٠٢٣ ، ص ٩) .

ضمن الدستور العراقي المؤقت لعام ١٩٧٠م فرصاً متساوية لكل المواطنين ، حيث قاست السلطة العراقية في عام ١٩٧٢م بتأسيس الاتحاد العام لنساء العراق والذي اعتبر المنفذ الوحيد للحركة النسوية، وقدم الاتحاد نشاط واسع داخل المجتمع العراقي وهو امتداد للنظام الحاكم ، لكن ما شهدته العراق من أحداث خطيرة للمدة (١٩٨١م- ٢٠٠٣م) تمثلت بشكل أساسي بالحرب العراقية- الإيرانية، التي امتدت لثمان سنوات تلتها حرب الخليج الأولى و ما شهدتها من صراعات عسكرية دموية مطولة ارتبطت بالعقوبات الاقتصادية وفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المرقم ب ٦٦١ لعام ١٩٩٠ ، فأن مثل هذه التطورات لا بد من ان يكون لها تأثير كبير على حالة المرأة العراقية ، وقد شهد العراق أول مشاركة سياسية للمرأة العراقية والتي تمكنت من خلالها الترشيح والانتخابات عام ١٩٨٠م ، لكنها كانت مشاركة ضمن فلسفة الواحد حزب البعث، حيث حصلت المرأة العراقية في العام نفسه على حق الترشيح والتصويت، ودخلت البرلمان في نفس العام للحصول مقاعد البرلمان، خلال الفترة (١٩٨٠م- ١٩٩٥م) حيث بلغ حجم العصوية ٩ عضوة ، وفي عام ١٩٩٨م فازت ٣٣ امرأة بعصوية المجلس الوطني وتعد نسبة عالية قياساً إلى نساء الوطن العربي، وفي عام ١٩٩٠م مثلت أعلى نسبة مشاركة إذ بلغت ١٣.٢٪ من مجموع الاعضاء ، أما في الدورة الخامسة للمجلس عام ٢٠٠٠م فقد بلغ عدد النساء ٢٠ عضواً بنسبة ٨٪ وهي تعد نسبة جيدة قياساً بالمشاركة النسائية في المنطقة العربية، أما بالنسبة لمشاركتها في الأحزاب التي كانت تنشط آنذاك فكانت إسهاماتها محدودة إذ لم



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

تزد نسبة عضويتها في الحزب الحاكم عن ٤,٥٪ فقط . (سندس عباس ، ص ٣)
المبحث الثاني :

المشاركة السياسية للمرأة بعد عام ٢٠٠٣

ان وضع المشاركة السياسية للنساء قد تأثر بشكل ملحوظ بالوضع العام المحيط بالعملية السياسية ، اذ كان هنالك سحق واضح وعدم ثقة ازاء القوى السياسية الموجودة والتي يتزعمها شخصيات كانوا قد ساهموا بشكل او بآخر في حكم العراق بعد عام ٢٠٠٣ ، اذ لم تخطى الدعوات المطالبة او العشائرية او حتى المذهبية بمقبولية اذ كانت نسبة المشاركة الاولى دون ال ٣٠ ٪ وهذه ادنى نسبة مشاركة بعد عام ٢٠٠٣ (ليتا عماد ، ٢٠٢٢ ، ص ٣) .

في بداية عام ٢٠٠٣ أسس مجلس الحكم لجنة دستورية تحضيرية مكونة من ٢٥ شخصية وطنية لم يكن سوى امرأة واحدة وهي السيدة عريبة الخزاعي ، التي جاء وجودها نتيجة غياب احد المرشحين ، وكانت مهمة هذه اللجنة استطلاعية أي الاتصال بالقوى الفاعلة في المجتمع والاطلاع على توجهياتهم ، وقدمت اللجنة تقريراً احتوى على قائمة خيارات ، وبعد ذلك اعلن عن اتفاق بين مجلس الحكم وسلطة الائتلاف المؤقتة على وضع قانون ادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية بواسطة سلطة الائتلاف ومجلس الحكم مع وجود ثلاث نساء شاركن في مجلس الحكم الانتقالي وهن (عقيلة الهاشمي و رجاء الخزاعي و صوكول حبيب) . (التحدي الدستوري ، ٢٠٠٣ ، ص ٤)

تضمن قانون ادارة الدولة العراقية على ٦٢ مادة توزعت على تسعة ابواب ويقدر تعلق الامر بالمشاركة السياسية فقد تضمن هذا القانون اشارات مهمة شكلت تغيير جذري على خلاف الدساتير السابقة كما وشكلت مرجعية لكثير من النصوص التي احتواها الدستور العراقي الدائم ، ويعد هذا الحق في المساواة من اهم الحقوق التي وردت في القانون . (كولر الموسوي ، ص ٧٥)

كما وأكد قانون ادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية تفعيل مشاركة المرأة في الحياة السياسية التي تمثلت في تحديد نسبة النساء في البرلمان واطلق عليه تسمية (الكوتا النسائية) ، وبذلك عد قانون ادارة الدولة العراقية اول وثيقة دستورية في تاريخ العراق ، إذ نصت على أن : «تنتخب الجمعية الوطنية طبقاً لقانون الانتخابات وقانون الاحزاب السياسية ويستهدف قانون الانتخابات تحقيق نسبة تمثيل النساء لا تقل عن الربع من اعضاء الجمعية الوطنية» . (قانون ادارة الدولة العراقية ، المادة ٣٠) .

في عام ٢٠٠٥ اقر قانون دخول المرأة العراقية للمشاركة السياسية وفق المادة ٤٩ من الدستور العراقي الدائم. اذ دخلت المرأة العمل السياسي وتوليتها للمناصب في الحكومة العراقية في هذه الفترة وخير تمثيل كان بتولي نسرين برواري مهام وزارة الاشغال، وبعدها تمت مشاركة واسعة للمرأة في الحكومة الانتقالية التي ترأسها اياد علاوي ودخلت ايضا الى الجمعية الوطنية والبرلمان العراقي عن طريق الكوتا حيث رشحت اكثر من الفين امرأة من مجموع ستة الف مرشح لاجل دخول المرأة العراقية الى جميع المؤسسات القيادية والسياسية من خلال نظام الكوتا . حيث اعطى الحق في المشاركة بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ في السلطة التشريعية والتنفيذية ولكن عبر الخاصصة وان المرأة في البرلمان العراقي هي مجرد ملء مقاعد وفق اتفاقات سياسية وحزبية . (عبد السلام بغداددي ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥)

الدولة العراقية لما اعتبار واضح حول المشاركة المرأة في العملية السياسية، وهذا دافع للحركات النسائية لشغل مقعد البرلمان مع وجود عراقيل ومصاعب وخاصة في بداية الامر مع كل هذه الايجابيات في الدستور من جانب المرأة لكن هناك فقرات دستورية في نفس هذا المجال قد تكون متناقضة مع فقرات اخرى . (هدى محمد مثني ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩١) .

ان قضية المشاركة السياسية للمرأة هي قضية ذات ابعاد اجتماعية، واقتصادية، وثقافية وقانونية، كما ان مشاركة المرأة تحتاج الى قوة وتمكين لتكون فعالة ولها القدرة على الاختيار والفعل، وهناك فجوة دائما تعاني منها المرأة منذ القدم هي ثقافة الاستبعاد والتهميش وعدم الاهتمام بتأهيلها وهذا ما أدى إلى وجود هذه الفجوة النوعية التي تعاني منها المرأة بنسب متفاوتة في كل مجالات التنمية . (ريم ضيف عبد المجيد ، ٢٠٢٣ ، ص ٣١٣)



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



قادت المرأة العراقية منذ بداية تغيير النظام التغييرات على المستويين المحلي والوطني ، تفقد النساء نسبة مهمة من منظمات المجتمع المدني في العراق (بغداد، وإقليم كردستان، والبصرة، والنجف) وحتى يومنا هذا يلعبن دوراً أساسياً في الحفاظ على التماسك الاجتماعي في مجتمع يعاني من مشاكل كبيرة ، كان افتقار العراق الى المؤسسات الوظيفية يعني ان منظمات المجتمع المدني كانت ضرورية للحفاظ على الارضية السياسية أثناء الاضطرابات التي اعقبت سقوط نظام صدام حسين ، ومع ذلك لم تنعكس هذه الجهود التي تقوم بها النساء في أي مظهر من مظاهر أشركتهم في المصالحة الوطنية او مشاركتهم السياسية مشاركة واضحة ومن دون تهديدات مستمرة . (المنظمات غير الحكومية العراقية ، ٢٠١٩)

بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وعند اختيار أعضاء مجلس الحكم الانتقالي تم اختيار ثلاث نساء كمعصومات من أصل ٢٥ عضو ، وفي عام ٢٠٠٤ عندما شكلت الوزارة كان للنساء ٤ حقائب وزارية من أصل ٣١ وزارة وقد نصت المادة ٢ من قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية يستهدف قانون الانتخابات تحقيق نسبة تمثيل للنساء لا تقل عن الربع من أعضاء الجمعية ، ثم جاءت المادة ٣ رقم ٩٦ الصادر من حكومة الائتلاف قانون الانتخاب يجب أن يكون اسم امرأة واحدة على الأقل ضمن أسماء ثلاث مرشحين في القائمة ، ونتيجة لتطبيق هذا النظام كان عدد النساء ٨٧ امرأة من أصل ٢٧٥ ، وشغلت النساء ٦ حقائب وزارية من أصل ٣٦ وزارة شكلت نسبة ١١ ٪ من التمثيل السياسي ثم تحققت نسبة ٢٥ ٪ واليوم ينص الدستور على نسبة ٢٥ ٪ تمثيل للنساء حسب ما نصت عليه المادة ٤٩ الفقرة الرابعة (الكوتا النسائية) ، حيث انتخبت ٧٤ امرأة بنسبة ٢٥,٨ ٪ لكن التمثيل النسوي في الحكومة التنفيذية كان محدوداً بأربع وزارات ثم تراجع العدد بعد انسحاب وزيرة الدولة لشؤون المرأة ، والكوتا النسائية استمدت قوتها ومشروعيتها منذ انعقاد مؤتمر المرأة العالمي الرابع في بينجينغ عام ١٩٩٥ ، الذي أقر وجوب اعتماد مبدأ الكوتا كتميز إيجابي يساهم في تفعيل مشاركة المرأة في الحياة العامة، وصولاً إلى تحقيق نسبة لا تقل عن ٣٠ ٪ في حدود السنة ٢٠٠٥ وقبل الانتخابات الاخيرة استطاعت إحدى النساء تشكيل ائتلاف سمي بالارادة ضم رجال من مختلف الاتجاهات وترعته الدكتور حنان الفتلاوي . (محمد افندي اوغلو ، ٢٠١٨)

وهناك كتلة أكدت العمل الجماعي لدعم المرأة وتفعيل دور المرأة في صنع القرار في ٢٠٠٧ وتعزيز المصالحة الوطنية لكن لم ينل سوى نصف عضوات البرلمان والذي ضم ٣٧ امرأة من اصل ٧٣ امرأة عضوة في مجلس النواب ، وكانت الصفة السائدة لهذا التكتل هو الضعف، والتعرض الى كثير من الانتقادات، وفي انتخابات مجلس النواب في دورة الثانية في ٢٠١٠ بلغ أكثر من الفين مرشح من اصل ستة الف في كل الدوائر الانتخابية في العراق تنافست على ٣٢٥ مقعد حيث حصل النساء على ٨٠ مقعد في البرلمان، وفي السلطة القضائية في العراق لعام ٢٠١١ بلغ عدد النساء ٦٧ امرأة ١٥ قاضية و ٥٢ مدعي عام، لكن ان مساهمة المرأة العراقية في البرلمان في السلطة التشريعية ضعيفة في الاداء لم تستطيع الكتلة النسوية داخل البرلمان على تعزيز العمل النسوي من خلال اعطاء او تنفيذ مجموعة من القوانين التي في المجتمع والدولة خاصة وتعزز دور المرأة وابتعا لم تستطيع البرلمانيات من اقرار تشريع يحمي المرأة ويدافع عن حقوقها وايضا طرق قضية الفقر والانهالك والعنف الاسري رغم وجود أكثر من ٨٠ برلمانية في مجلس النواب وفق اتفاقات سياسية . (انور اسماعيل خليل ، ص ٤٣٣)

خلال الانتخابات البرلمانية عام ٢٠١٤ ، تفوقت المرشحات على كثير من نظرائهن الذكور وحولن أنفسهن إلى لاعبات رئيسيات في الساحة الانتخابية ، كان هناك ٨٣ امرأة وفقاً للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق ، اما الأمر الأكثر أهمية في هذه الانتخابات هو فوز ٢٢ امرأة من أصل ٨٣ عضوة في البرلمان من إجمالي ٣٢٨ مقعداً بمقاعدتها البرلمانية دون الاعتماد على نظام الحصص (الكوتا) . (ليلى عماد ، ٢٠١٩ ، ص ٩)

ان وضع المشاركة السياسية للنساء قد تأثر بشكل ملحوظ بالوضع العام المحيط بالعملية السياسية ، اذ كان هنالك سخط واضح وعدم ثقة ازاء القوى السياسية الموجودة والتي يتزعمها شخصيات كانوا قد ساهموا بشكل او بآخر في حكم العراق بعد عام ٢٠٠٣ . اذ لم تحظى الدعوات المناطقية او العشائرية او حتى المذهبية بقبولية اذ كانت نسبة



وقائع المؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية





وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



المشاركة الاولى دون الـ ٣٠٪ وهذه ادنى نسبة مشاركة بعد عام ٢٠٠٣، كان النساء هن الخاسر الاكبر في المقاطعة الانتخابية التي حصلت، على سبيل المثال فإن نسبة المشاركة السياسية الاقتراع للنساء بلغت عام ٢٠١٤ حوالي مليون ونصف امرأة، اما عام ٢٠١٨ فقد مارست النساء اهم دور سياسي وهو الاقتراع بنسبة ٤٠٠ ألف فقط، نحن امام تدني نسبة المشاركة السياسية لعموم المواطنين العراقيين و النساء كانت من ضمن المقاطعين، فقد سبق وان وصلن نساء الى البرلمان من دون كونوا كان معظم المصوتين من هم رجال وليس نساء، اذا المرأة العراقية وان مارست حقها في الاقتراع فهي لن تختار امرأة مثله لان عدد النساء اللواتي وصلن بدون كونوا للبرلمان في انتخابات ٢٠١٨ هو ١٢ امرأة فقط، والتراجع المطرد لا يخص النساء وحدهن انما العملية السياسية في العراق بشكل عام (لينا عماد، ٢٠١٩ ص ١٠)

صدر تقرير من قبل شبكة النساء العراقيات في عام ٢٠١٩ حول تواضع وجود النساء في المناصب الحكومية الرسمية مع وجود قوانين نظم ذلك وكونا برلمانية تشجع تمكين النساء بنسبة ٢٥٪ في المجالس التشريعية فقط. كما توجد كونوا حزبية وفق قانون الاحزاب السياسية العراقية، لكن هنالك مجالات اهم لم تمنح المرأة وجودا عادلا فيها، مع وجود شخصيات مناسبة ليست بحاجة للتمكين، فمثلا هنالك ٣٩٪ فقط من القضاة نساء، و ١٨٪ من المدعين العامين هم نساء، مع وجود الكوتا البرلمانية ووصول عدد من النساء الى ٩٧ مقعدا في البرلمان العراقي لدورته الخامسة الا ان النساء لا تزال موظفات في مؤسسات الدولة. (لينا عماد، ٢٠١٩، ص ٨)

ان مشاركة المرأة في المجال السياسي نلاحظ هناك فجوة كبيرة بين حصول المرأة على حق الانتخابات وممارستها لهذا الحق وتأثيرها في مراكز صنع القرار السياسي، وان مستقبل المرأة بالمشاركة السياسية لا يمكن ان ينظر اليها بشكل متجزأ عن واقع النظام العام في العراق والحالة المستقبلية فيه، لان الجميع لا يمكن ان يتمتعون بحقوقهم بصورة تامة ابتداء من حقهم في الحياة والحرية وحقهم في المساواة، وبذلك كان هناك نوع من التهميش والإقصاء لدور المرأة العراقية في مواقع صنع القرار وأن تمثيل دور المرأة في المجتمع والحياة السياسية يؤثر مدى القصور في الرؤية العلمية للمرأة ودورها في المجتمع، ومدى الجهل والتخلف الذي يعانيه المجتمع، ومن خلال قراءة وتقويم الانتخابات التي شهدتها العراق بعد عام ٢٠٠٣، نجد ان النظام الانتخابي في العراق على الرغم من تضمينه نسبة حضور للمرأة حسب نظام الكوتا إلا انما نسبة لم تتسجم مع دور المرأة السياسي والاجتماعي والثقافي في البلد، فهناك الكثير من النساء اللاتي كان لهن الدور الفاعل والمؤثر في كافة تفاعلات المجتمع مما يعني ضرورة الاهتمام بهذا الكيان الإنساني وتفعيل دوره ايجابيا في المجتمعات المحصورة الفاعل والمؤثر للمرأة العراقية في الحياة السياسية امر لا بد منه، للسير نحو الطريق الصحيح سواء كان على مستوى التصويت ام على مستوى الترشح كممثل للشعب، ولتفرض التغيير المطلوب في العملية السياسية وتغيير الوجوه التي فشلت في أداء واجباتها امام الشعب، وان مساهمة المرأة العراقية في العملية السياسية هي احد اهم الآليات للقضاء على الفساد والمفسدين والادلاء بصوتها يساهم كذلك في وصول الشخص المناسب في المكان المناسب والعكس صحيح. المرأة هي جزء من المجتمع فلا يمكن دراسة مشاركة المرأة بمعزل (سعدون شلال و تغريد رامي، ٢٠١٩، ص ١٧٢٣) ومن خلال رؤى حول مستقبل المشاركة السياسية للمرأة العراقية نرى ان مشاركة المرأة بعد عام ٢٠٠٣ قد نجحت في عملية صنع القرار السياسي ولأول مرة في تاريخ العراق السياسي تنافس الكتل السياسية لدخول المرأة في العملية السياسية وما دفعها لاحتلال مواقع قيادية في المؤسسات، ويمكن القول ان المرأة العراقية قد وضعت كرقم مهم في المحاولة منذ ان من مجلس الحكم قوانين انتخابات الجمعية العمومية وحدد ٢٥٪ من مقاعد الجمعية للنساء، ان مستقبل المشاركة السياسية بشكل عام ومشاركة المرأة بشكل خاص لا يمكن ان ينظر اليها بشكل متجزأ عن واقع النظام العام في العراق والحالة المستقبلية فيه، لان الجميع لا يمكن ان يتمتعون بحقوقهم بصورة تامة ابتداء من حقهم في الحياة والحرية وحقهم في المساواة (لقاء حسين ياسين، ٢٠٠٤).

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



الختام:

يتضح مما تقدم ان المرأة العراقية احتلت حيزا كبيرا من الادوار الفاعلة في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية، حيث تدل المشاركة السياسية للمرأة دليل على وعي المجتمع وحضارته وبعد مخاض الصراع الفكري والسياسي واحتدامه لاسيما بعد عام ٢٠٠٣ حيث استطاعت بحضورها السياسي داخل البرلمان والوزارات ان تنال حضورا فعالا على الرغم من الصعوبات التي واجهتها بعد عام ٢٠٠٣ والتي تمثلت بخطورة المعتزك السياسي اذ سئحت الظروف للمرأة العراقية بعد عقود من الزمن أن تجد موطن قدم بأن تمثل نفسها في المؤتمرات والبرلمانات، ذلك ان المشاركة السياسية هي ظاهرة سياسية، حيث تدل على وصول المجتمع الى مرحلة معينة من التقدم والرقى، لكن ضعف دور المرأة السياسي في العراق يرجع الى طبيعة المتغيرات النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، حيث كانت المعوقات الامنية عن ابرزها وعدت عوامل متداخلة تؤثر في مشاركة المرأة في الحياة السياسية، ولا زالت الدعوة الى تحرير المرأة يعاني الكثير من المشاكل، ففضلا عن ان مشاركة المرأة السياسية هي ظاهرة حضارية تدل على وعي المجتمع ووصوله الى مرحلة من الرقي.

المصادر:

- ١- انور اسماعيل خليل، الوضع السياسي للمرأة العراقية في اطار الكوتا بعد عام مجلة العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد ٢٠٠٣.
- ٢- تغريد رامي هاشم العذاري، المشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات البرلمانية العراقية بعد عام ٢٠٠٣، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد ٤٣، ٢٠١٩.
- ٣- سنا بطاطو، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الاول، ترجمة عقيف الرزاز، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، ١٩٩٨.
- ٤- حاتم زهدي، صفحات من تاريخ الحركة النسائية العراقية، دار الرواد المزهرة للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٧.
- ٥- سجاير، حول شرعية النظام السياسي في العراق الحديث (١٩٢١-٢٠٠٣)، مجلة رافد، ٢٠٠٨.
- ٦- ريم صنيف عبد الجيد، دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية بعد عام ٢٠٠٥، مجلات الاكاديمية العلمية، جامعة تكريت، ٢٠٢٣.
- ٧- معدون شلال طاهر و تغريد رامي هاشم، المشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات البرلمانية العراقية بعد عام ٢٠٠٣، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد (٤٣)، جامعة بابل، ٢٠١٩.
- ٨- ستمس عباس حسن، المشاركة السياسية للنساء في العراق القرض والتحديات، معهد المرأة القيادية، بغداد.
- ٩- عقيل يوسف شديان، تأثير النساء في الحياة السياسية في العراق (١٩٢١-١٩٥٨)، جامعة القادسية، كلية الادب، المجلد، العدد ١، الجزء ١، ٢٠٢٤.
- ١٠- عبد السلام ابراهيم بغدادي، المرأة والدور السياسي، مركز عمان للدراسات حقوق الانسان، ٢٠١٠.
- ١١- محمود حسين محمد الموسوي، مشاركة المرأة في الحياة السياسية، كلية الحقوق، لبنان، ٢٠١١.
- ١٢- ليلى عماد محسن، المشاركة السياسية للمرأة العراقية في الانتخابات، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، مركز الانماء لحقوق الانسان، ٢٠١٩.
- ١٣- ليلى عماد الموسوي، المرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، ٢٠٢٢.
- ١٤- لقاء حسين ياسين، المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، <https://democraticac.de>.
- ١٥- مصطفى ابراهيم الموسوي، الدور السياسي للمرأة العراقية (٢٠٠٣-٢٠٢٢)، المجلة الالكترونية الشاملة، العدد (٥٩)، ٢٠٢٣.
- ١٦- محمد فتدي اوغلو، تاريخ المشاركة السياسية للمرأة العراقية والواقع الحالي، ٢٠١٨، <https://www.noonpost.com/content>.
- ١٧- نجيب، دراسة تاريخية (١٩٦٠-١٩٤٥)، مجلة نسق، العدد ٣٥٢٢، ٢٠٢٢.
- ١٨- هدى محمد مثنى، المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ٢٠٠٨.
- ١٩- التحدي الديمقراطي في العراق، تقرير الشرق الاوسط، المجموعة الدولية للأزمات، ٢٠٠٣.
- ٢٠- قانون ادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية، نص المادة ٣٠، <https://www.aljazeera.net/encyclopedia>.
- ٢١- المنظمات غير الحكومية العراقية، الملفات التعريفية للمنظمات غير الحكومية الوطنية، ٢٠١٩، لجنة تنسيق المنظمات غير الحكومية لأجل العراق، متاح على الرابط: <https://tinyurl.com/ybvdqlyt>.



وقائع المؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية





وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية





وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb